

تفسير السمعاني

@ 379 (^) فرحين بما آتاهم □ من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم
ألا خوف عليهم ولا هم يحزنون (170) يستبشرون بنعمة من □ وفضل وأن □ لا يضيع أجر) * *
. * *

وفي رواية ثالثة : ' أن النبي رأى جابرا حزينا ، وقتل أبوه عبد □ بن حرام يوم أحد ،
فقال : ما لي أراك حزينا ، إن □ تعالى لم يكلم أحدا ، إلا من وراء حجاب ، وقد كلم أباك
كفاحا ، فقال : تمن علي ' الحديث . .

وروى : ' أن شهداء أحد قالوا : من يبلغ نبينا وإخواننا ما وصلنا إليه ؟ فقال □ تعالى
: أنا أبلغهم - وفي رواية : أنا رسولكم - وأنزل هذه الآية ' . .

(^) بل أحياء عند ربهم يرزقون فرحين بما آتاهم □ من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا
بهم من خلفهم) قيل معناه : أنه يدفع إليهم كتاب فيه أسماء إخوانهم الذين يستشهدون من
بعدهم ، فيستبشرون بهم . .

وقوله : (^) ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم) وقدر عليهم أن يلحقوا بهم .
فيه قول آخر ، أن الشهداء يقولون : ياليت إخواننا أصيبوا مثل ما أصابنا ؛ فيصلون إلى
ما وصلنا ؛ فذلك قوله : (^) ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم أي : بأن لا خوف
عليهم (^) ولا هم يحزنون) . .

(^) يستبشرون بنعمة من □ وفضل) وقيل : أراد بالنعمة : قدر الكفاية ، وبالفضل : ما
زاد على الكفاية ، ومعناه : لا يضيق عليهم ، بل يوسع في العطاء ، وقيل : ذكر الفضل
تأكيدا للنعمة ، (^) وأن □ لا يضيع أجر المؤمنين) قرأ ابن مسعود : .
' و□ لا يضيع أجر المؤمنين ' . .

قوله تعالى : (^) الذين استجابوا □ والرسول) قيل : سبب نزول الآية : أن أبا سفيان